هدية المحبين

﴿ في ﴾

« مدح سيد المرسلين »

(صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه والتابعين)

تأليف

« الفقير الى الله اسماعيل سكر »

خادم القرآن الكريم . وقصة مولد النبي العظيم

« الطبعة الاولى سنة ١٣٣٥ هـ »

(مطبعة المعاهد بدرب الاتراك بجوار الازهر الشريف بمصر)

(هدية المحبين)

« في »

﴿ مدح سيد المرسلين ﴾

(صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه والتابعين)

(تأليف)

﴿ الفقير الى الله اسماعيل سكر ﴾

خادم القرآن الكريم * وقصة مولد النبي العظيم

﴿ الطبعة الاولى سنة ١٣٣٥ هجرية ﴾

مطبعة الصفا بجوار سيدنا الحسين

هدية المحبين

﴿ في ﴾

« مدح سيد المرسلين »

(صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه والتابعين)

تأليف

« الفقير الى الله اسماعيل سكر »

خادم القرآن الكريم ، وقصة مولد النبي العظيم

« الطبعة الاولى سنة ١٣٣٥ هـ »

(مطبعة المعاهد بدرب الاتراك بجوار الأزهر الشريف بمصر)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد
وعلى آله وصحبه أجمعين وبعدفقد طلب مني بعض الاخوان
أن أجمع ماينا سب قوله في خلال قصة المولد النبوي على
صاحبها أفضل الصلاة والسلام فبادرت في جمع مايسر جمعه
من منتقيات الأشعار المرغوب في سماعها ورتبتها بين
الفواصل من قصة المولد الشريف للامام البرزنجي راجيامن
من الله أن يعم نفعها فأقول وبالله التوفيق

باب فى السماع

(منقول من الرسالة القشيرية)

قال الله عز وجل « فبشر عباد الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه » اللام في قوله القول تقتضى التعميم والاستغراق والدليل عليه أنه مدحهم باتباع الأحسن وقال تعالى « فهم في روضة يحبرون » جاء في التفسير أنه « السماع » واعلم أن سماع الأشعار بالألحان الطيبة والنغم المستلذة اذالم يعتقد المستمع محظورا قال الشارح شيخ الاسلام زكريا الانصارى « محظورا » أى ممنوعا منه (ولم يسمع على مذموم فى الشرع) قال الشارح كزمار وطنبور ولم ينْجرّ فى زمام هواه ولم يخرط في سلك لهوها مباح فى الجملة ولا خلاف أن الاشعار انشدت بين يدى رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه سمعها ولم ينكر عليهم في انشادها فاذا جاز استماعها بغير الألحان الطيبة فلا يتغير الحكم بأن يسمع بالألحان قال الشارح (سمعها) أى من منشديها (بالألحان) المطربة من

الأمر أي الحال وقد سمع السلف والأكابر الأبيات بالالحان فممن قال باباحته مالك بن أنس — وأهل الحجاز يبيحون الغناء عن مالك كراهته فان أريد بالاباحة مقابل الحرمة وبالكراهة كراهة التنزيه فلا منافاة . وأما الشافعى رحمه الله تعالى فانه لايحرمه ويجعله فى العوام مكروها

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ قصة المولد للامام البرزنجى ﴾

ابتدأ الاملاء باسم الذات العلية مستدرا فيض البركات على ما أناله وأولاه * وأثنى بحمد موارده سائغة هنيه ممتطيا من الشكر الجميل مطاياه * وأصلي وأسلم على النور الموصوف بالتقدم والأوليه * المنتقل في الغرر الكريمة والجباه * واستمنح الله تعالى رضوانا يخص العترة الطاهرة النبويه * ويعم الصحابة والأتباع ومن والاه * واستجديه واستهديه هداية لسلوك السبل الواضحة الجليه * وحفظا من الغواية فى خطط الخطأ وخطاه * وانشر من قصة المولد الشريف النبوى برودا

حسانا عبقرية * ناظما من النسب الشريف عقداً تتحلى المسامع بحلاه * واستعين بحول الله وقوته القويه * فانه لا حول ولا قوة إلا بالله

عطر اللهم قبره الكريم ‏ ‏ بعرف شذى من صلاة وتسليم

اللهم صلِّ وسلم وبارك عليه

(وهنا تنشد هذه الابيات)

﴿ إلقاء ﴾

بذكر محمد تحيي القلوب ‏ ‏ وتغتفر الخطايا والذنوب
نبي كامل الاوصاف تمت ‏ ‏ محاسنه فقيل له الحبيب
وصفت شمائلا منه حسانا ‏ ‏ فما أدرى أمدح أم نسيب
مناصبه السنية ليس فيها ‏ ‏ لانسان ولا ملك نصيب
وان محمدا لرسول صدق ‏ ‏ حسيب فى نبوته نسيب
شريعته صراط مستقيم ‏ ‏ وليس يمسنا فيها لغوب

﴿ تمت ﴾

وبعد انشادها بصوت واحد ينشدون الاخوان توشيح اللازمه وهو خاص فى ذكر نسبه صلى الله عليه وسلم

فالبيتين الاولين هما اللازمه والمنشد ينشد بيتاً أو بيتين أو ثلاثة وبعده يردون اللازمه وهكذا فى كل تواشيح اللازمه بخلاف تواشيح الدارج فانها تنشد بالسواء

﴿ توشيح فى النسب الشريف ﴾

نسب الحبيب الهاشمى المنتخب
من خير أعيان البطون من العرب
وأجلّها شرفا بسلسلة النسب فاسمع حديث جدوده المنظوما
فهو الحبيب محمد من قد غدا ابنا لعبد الله من حاز الهدى
من عبد مطلبٍ نشا وتولدا أكرم بأحمد نسبة واروما
ترتيبهم حسب النظام الوافي ثم هاشم وأبوه عبد مناف
وقصيهم وحكيم ثم يوافي قل مُرة جدٌ لأحمد شيما
كعب لؤى غالب فهر نما من مالك والنضر وهو قد انتما
لكنانة وكذا خزيمة من سما بمحمدٍ واستوجب التكريما
وكذاك مدركة والياس مضر ونذار نسل معدٍّ عدنان الأغر
هذا هو النسب الذي يحكي الدرر طه غدا در الديه يتيما

هذا هو النسب الصحيح المتفق بين الرواة عليه في القول الاحق
من فوقه جاء الخلاف بلا نسق فاحفظ اصول محمـد تعظيما

فأقول هو سيدنا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب واسمه شيبة الحمـد حمدت خصاله السنيه * ابن هاشم واسمه عمرو ابن عبـد مناف واسمه المغيرة الذي ينتمي الارتقاء لعلياه * ابن قصى واسمه مجمع سمى بقصي لتقاصـيه في بلاد قضاعـة القصيه * الى أن أعاده الله تعالى الى الحرم المحترم فحمى حماه * ابن كلاب واسمه حكيم بن مُرّة بن كعب بن لؤي بن غالب ابن فهر واسمه قريش واليـه تنسب البطون القرشيه * وما فوقه كناني كما جنح اليـه الـكثير وارتضاه * ابن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مـدركة بن اليـاس وهو أول من أهدى البدن الى الرحاب الحرميه * وسمع في صلبه النبي صلى الله عليه وسلم ذكر الله تعالى ولباه * ابن مضر بن نزار ابن معد بن عدنان وهذا سلك نظمت فرائده * بنان السنة السنيه ورفعـه الى الخليل ابراهيم عليه السلام أمسك عنـه الشارع وأباه * وعدنان بلاريب عند ذوى العلوم النسبيه *

الى الذبيح اسماعيل نسبته ومنتماه * فأعظم به من عقد تألفت كوابه الدريه * وكيف لا والسيد الأكرم صلى الله عليه وسلم واسطته المنتقاه

* تخميس من الهمزية فى النسب . دارج *

كل صدر منهم بنحر علاه		عقد مجد في الجيد ما أحلاه
حسب فاخر علينا تلاه		نسب تحسب العلا بحلاه
قلدتها نجومها الجوزاء

هم نجوم وأنت بدر اسار		وغيوم وأنت شمس نهار
وكدرّ منضد بنضار		حبّذا عقد سؤدد ونخار
أنت فيه اليتيمة العصماء

وأكرم به من نسب طهره الله تعالى من سفاح الجاهلية أورد الزين العراقى وارده في مورده الهنى ورواه . ثم يلقى المنشد هذين البيتين

حفظ الإله كرامة لمحمّد		آباءه الأمجاد صونا لاسمه
تركوا السفاح فلم يصبهم عاره		من آدم والى أبيه وأمه

سراة سرى نور النبوة في أسارير غررهم البهيه * وبدا بدره فى جبين جده عبد المطلب وابنه عبد الله

عطّر اللهم قبره الكريم   بعرف شذي من صلاة وتسليم

اللهم صلّ وسلم وبارك عليه

﴿ قصيدة فى حمله صلى الله عليه وسلم ﴾

قف واستمع لى يانديم   قولا بمعناه تهيم
حملت بأحمد أمه   والسعد كان لها خديم
حملت بأزكى الانبيا   نسباً وهنّاها الكريم
نالت به كلّ المنا   والمجد والعز المقيم
يافوزها بالمصطفى   حازت به الشرف العظيم
بشراك آمنة الرضا   بمحمد عين النعيم
فالأرض أينع زهرها   وبدا بها الخصب العميم
وتباشرت زمر الورى   بقدوم ذى الدين القويم
خير الخلائق كلهم   من جاء بالذكر الحكيم
يهدى الى سبل الورى   والى طريق مستقيم

ولما أراد الله ابراز حقيقته المحمدية * واظهاره جسما وروحا بصورته ومعناه * نقله الى مقره من صدفة آمنة الزهريه * وخصها القريب المجيب بأن تكون اما لمصطفاه * ونودى فى السموات والأرض بحملها لأنواره الذاتيه * وصبا كل صب لهبوب نسيم صباه * وكسيت الأرض بعد طول جدبها من النبات حللا سندسيه * وأينعت الثمار وأدنى الشجر للجانى جناه * ونطقت بحمله كل دابة لقريش بفصاح الألسن العربيه * وخرّت الأسرة والأصنام على الوجوه والأفواه * وتباشرت وحوش المشارق والمغارب ودوابها البحريه * واحتست العوالم من السرور كاس حمياه * وبشرت الجن باظلال زمنه وانتهكت الكهانة ورهبت الرهبانيه * ولهج بخبره كل حبر خبير وفي حلى حسنه تاه * واوتيت أمه في المنام فقيل لها انك قد حملت بسيد العالمين وخير البرية وسميه اذا وضعتيه محمداً فانه ستحمد عقباه

عطر اللهمَّ قبره الكريم   بعرف شذي من صلاة وتسليم

اللهمَّ صلِّ وسلم وبارك عليه

ولما تمَّ من حمله شهران على مشهور الأقوال المرويه * توفى بالمدينة المنورة أبوه عبد الله * وكان قد اجتاز باخواله بنى عدي من الطائفة النجاريه * ومكث فيهم شهراً سقيماً يعانون سقمه وشكواه

عطر اللهم قبره الكريم   بعرف شذى من صلاة وتسليم

اللهم صل وسلم وبارك عليه

ولما تم من حمله صلى الله عليه وسلم تسعة أشهر قمريه * وآن للزمان ان ينجلى عنه صداه * حضر أمه ليلة مولده آسية ومريم فى نسوة من الحظيرة القدسيه * وأخذها المخاض فولدته صلى الله عليه وسلم نوراً يتلألأ سناه

﴿ إلقاء ﴾

ومحيا كالشمس منك مضيء   اسفرت عنه ليلة غراء

ليلة المولد الذى كان للدين   سرور بيومه وازدهاء

يوم نالت بوضعه ابنة وهب   من فخار مالم تنله النساء

وأتت قومها بأفضل مما   حملت قبل مريم العذراء

مولد كان منه فى طالع الكفـ   ـر وبال عليهم ووباء

وتوالت بشرى الهواتف أن قد ولد المصطفى وحق الهناء

هذا وقد استحسن القيام عند ذكر مولده الشريف أئمة ذو رواية ورويه * فطوبى لمن كان تعظيمه صلى الله عليه وسلم غاية مرامه ومرماه

عطِّر اللهمَّ قبره الكريم بعرف شذي من صلاة وتسليم

اللهمَّ صلِّ وسلم وبارك عليه

﴿ توشيح في الوضع ﴾

ووضعته أمه ذات الحسب من تحت جفنة كعادة العرب
فانفلقت نصفين عنه لا عجب فالبدر وضاح السنا مهما احتجب
هيهات يخفى البدر باستتار

(دور)

قالت وحين وضعه بحدقي رأيت شخصاً جاء ذا رونق
فزقه زق الحمام المشفق وأبى يقول زدني قال ما بقي
أعطيت كل الحلم والفخار

(دور)

ثم أقاله بدون أذني وغاب حيث لا تراه عيني
فقلت ويل لقريش ابنى يؤخذ وهى لم تسائل عنى
أميتون أم أضلوا دارمى

(دور)

وبينما أعجب إذ قد ردا على مثل البدر قد تبدى
وريحه كالمسك فاح جدا وقيل لى خذيه كان عندا
أبيه آدم صفى البارى

(دور)

وكل ذا وجده لا يدرى حتى دعوته فجاء يجرى
فسر من رؤية هذا البدر ثم به مضى باعلى البشر
للبيت بيت الله ذى الاستار

(دور)

وقام يدعو بخلوص النيه يعيذه بعوذة سنيه
ويشكر الله على العطيه وما أناله من الأمنيه
بالسيد المنتخب المختار

وبرز صلى الله عليه وسلم واضعاً يديه على الأرض رافعاً

رأسه وبصره الى السماء العليه * مومياً بذلك الرفع الى سودده وعلاه * ومشيراً الى رفعة قدره على سائر البريه * وانه الحبيب الذى حسنت طباعه وسجاياه * ودعت أمه عبدالمطلب وهو يطوف بهاتيك البنيه * فأقبل مسرعاً ونظر اليه وبلغ من السرور مناه * وأدخله الكعبة الغراء وقام يدعوه بخلوص النيه * ويشكر الله تعالى على ما منّ به عليه وأعطاه * وولد صلى الله عليه وسلم نظيفا مختونا مقطوع السرة بيد القدرة الإلهية * طيبا دهينا مكحولة بكحل العناية عيناه * وقيل ختنه جده عبد المطلب بعد سبع ليال سويه * وأولم وأطعم وسماه محمدا وأكرم مثواه

عطر اللهم قبره الكريم بعرف شذي من صلاة وتسليم

اللهم صل وسلم وبارك عليه

﴿ اللازمه ﴾

من أين للبدر أو للشمس طلعته البدر يخفى وضوء الشمس لم يقم

حاز المحاسن والاحسان أجمعه

فالحسن فى الذات والاحسان فى الشيم

(دور)

حوى الكمال فارضتنا سجيته   بالعلم والحلم والاحكام والحكم
فاسمع شمائله واشهد مشاهده   واطلب مواهبه تأمن من النقم

(دور)

الجزع حنَّ له والغيم ظلله   والسرح ظل له من جملة الخدم
انا فتحنالك البشرى لأمته   فيها بعفو عن الآثام والجرم

(دور)

صلىَّ السلام وحيا بالسلام على   حمى محياه فى بدءٍ ومختتم
والآل والصحب والأتباع مادنف
كنا بأسماء عما رام فى الكلم

وظهر عند ولادته خوارق وغرائب غيبيه * ارهاصا لنبوته واعلاماً بأنه مختار الله ومجتباه * فزيدت السماءُ حفظاً ورد عنها المردة وذوُوا النفوس الشيطانيه * ورجمت رجوم النيرات كل رجيم فى حال سرقاه * وتدلَّت اليه صلى الله عليه وسلم الأَنجم الزهريه * واستنارت بنورها وهاد الحرم ورباه * وخرج معه صلى الله عليه وسلم نور أضاء له قصور

الشام القيصريه * فرآها من بطاح مكة داره ومغناه *
وانصدع الأيوان بالمدائن الكسرويه * الذى رفع أنوشروان
سمكه وسواه * وسقط أربع وعشر من شرفاته العلويه *
وكسر سرير الملك كسرى لهول ماأصابه وعراه * وخمدت
النيران المعبودة بالممالك الفارسيه * لطلوع بدره والمنير
واشراق محياه * وغاضت بحيرة ساوه وكانت بين همذان
وقم من البلاد العجميه * وجفت إذ كف واكف موجها
الثجاج ينابيع هاتيك المياه * وفاض وادى سماوة وهى
مفازة فى فلاة وبريه * لم يكن بها قبل ما ينقع للظمآن
اللهاة * وكان مولده صلى الله عليه وسلم بالموضع المعروف
بالعراض المكيه * والبلد الحرام الذى لا يعضد شجره ولا
يختلا خلاه واختلف فى عام ولادته صلى الله عليه وسلم وفي
شهرها وفى يومها على أقوال العلماء مرويه * والراجح أنها
قبيل فجرَ يوم الاثنين ثانى عشر ربيع الأول من عام
الفيل الذى صده الله عن الحرم وحماه

عطِّر اللهم قبره الكريم بعرف شذى من صلاة وتسليم

اللهمّ صلّ وسلم وبارك عليه

﴿ القاء ﴾

ذاك البشير النذير المستغاث به سر النبوة فى الدنيا ومعناها
شمس الوجود الذي أنوار مولده
ملأن ما بين كنعان وبصراها
وانشق ايوان كسرى من مهابته ونار فارس ذاك الطفل أطفاها
وكم له من كرمات يخص بها ومعجزات كثيرات عرفناها
الثدى در له والغيم ظلله
وانشق فى الأفق بدر شق ظلماها
والجذع حن وأجرى الماء من يده
عشر المتين ونصف العشر أرواها
وكان صلى الله عليه وسلم أكمل الناس خَلْقاً وخُلقاً ذا
ذات وصفات سنيه * مربوع القامة أبيض اللون مشربا
بحمرة واسع العينين أكحلهما أهدب الاشفار قد منح الزجج
حاجباه * مفلج الاسنان واسع الفم أحسنه واسع الجبين
ذا جبهة هلاليه * سهل الخدين يرى فى أنفه بعض احديداب

حسن العرنين أقناه . بعيد ما بين المنكبين سبط الكفين ضخم الكراديس قليل لحم العقب كث اللحية عظيم الرأس شعره الى الشحمة الأذنيه . وبين كتفيه خاتم النبوة قد عمه النور وعلاه . وعرقه صلى الله عليه وسلم كاللؤلؤ وعرقه أطيب من النفحات المسكيه . ويتكفأ فى مشيته كأنما ينحط من صبب ارتقاه

عطر اللهم قبره الكريم بعرف شذى من صلاة وتسليم

اللهمّ صلّ وسلم وبارك عليه

وكان صلى الله عليه وسلم يصافح المصافح بيده اليمنى فيجد منها سائر اليوم رائحة عبهريه . ويضعها على رأس الصبي فيعرف مسه له من بين الصبية ويدراه . يتلألأ وجهه الشريف تلألؤ القمر فى الليلة البدريه . يقول ناعته لم أر قبله ولا بعده مثله ولا بشر يراه وكان صلى الله عليه وسلم شديد الحياء والتواضع يخصف نعله ويرقع ثوبه ويحلب شاته ويسير فى خدمة أهله بسيرة سريه * ويحب المساكين ويجلس معهم ويعود مرضاهم ويشيع جنائزهم ولا يحقر فقيراً قد أدقعه

الفقر وأشواه * ويقبل المعـذرة ولا يقابل أحدا بما يكره ويمشي مع الأرملة وذوى العبوديه * ولا يهاب الملوك ويغضب لله تعالى ويرضى لرضاه * ويمشي خلف أصحابه ويقول خلوا ظهرى للملائكة الروحانيه * ويركب الفرس والبغلة والبعير والحمار الذى بعض الملوك اليه أهداه * ويعصب على بطنه الحجر من الجوع وقد أوتي مفاتيح الخزائن الأرضيه * وراودته الجبال بأن تكون له ذهباً فأباه وكان صلى الله عليه وسلم يُقل اللغو ويكثر الذكر ويبدأ من لَقيه بالسلام ويطيل الصلاة ويقصر الخطب الجمعيه * ويتألف أهل الشرف ويكرم أهل الفضل ويمزح ولا يقول إلا حقاً يحبه الله تعالى ويرضاه * وهاهنا وقف بنا جواد المقال عن الاطراد فى الحلبة البيانيه * وبلغ ظاعن الاملاء فى فدافد الايضاح منتهاه

﴿ إلقاء ﴾

عن الحد وصف المصطفى متجاوز
عفيف شريف بالعلا متفاوزٌ

وحايز ارث الأنبيا متحاوز عطوف رؤف محسن متجاوز
حبي حليم ذو جلال مرقع
مفتق صدر كان جهلاً مرتقا وجابر قلب كان حزنا مفتقا
ولم يخش إلا الله فالله فاتقى
عكوف على الاحسان والفضل والتقى
وهل هو إلا للفضائل مجمع
حرى بأن يعطى الشفاعة إذ دنا
من العرش إذ لانافع منه جدنا
سخي وفى بالعطايا يمدنا عرى برى من ملامسة الدنا
له الزهد زاد والتورع مشرع
اذا مادعى الاشجار فهي مجيبة تجيء تخد الأرض وهي نجيبة
وأحجار وادٍ إذ دعامستجيبة عجائبه فى المعجزات عجيبة
اليه يحن الجذع والضب يخضع
وكلم ظبي الصيد وهو ضمينه وعلم علم الغيب وهو أمينه
وسيفاً أصار العود إذجا كمينه عيانا رآه صحبه ويمينه
أناملها من بينها الماء ينبع

﴿ ذكر قصة المعراج ﴾

﴿ للامام البرزنجي رضي الله عنه ﴾

وحديث المعراج رواه الجمّ الغفير من أصحاب خير البريه
ورواه عنهم كل حافظ واعتمد صحة مارواه فلننشر مطوى معنى
القصة على فسيح اندية المسامع النديه لتنتشق مسامُّ الحاضرين
طيب رياه * فنقول بينما النبي صلى الله عليه وسلم نائم ذات
يوم بين رجلين في حجر تلك القواعد الابراهيميَّه * إذ بجبريل
وميكائيل ومعهما ملك آخر يتساءلون عن حليته الشريفة
وحلاه * فقال أحدهم أيهم هو فمضت ليلتان على هذه الكيفيه
وفي الليلة الثالثة أتوا به زمزم وجبريل تولاه * وطلب ميكائيل
طشتا من المياه الزمزميه * فشرحا صدره وأخرجا قلبه وغسلاه
ثم أتى بطشت ممتلئ إيمانا ومعانى حكميه فأفرغاه في صدره
الشريف وملأه علما ويقينا واسلاما وخاطاه * وختما بين
كتفيه بخاتم النبوه الختميه * وأُتى بالبراق مسرجا يضع

حافره حيث أدرك طرفه منتهاه * له اظلافٌ وذنبٌ كالبقر وقوائم ابليه اذا صعد ارتفعت رجلاه واذا هبط ارتفعت يداه فاستصعب فقال له جبريل أما تستحي يابراق فورب النشآت الوجوديه * ماركبك خلقٌ أكرم منه على مولاه * فاستحي وارفضّ عرقا وقرّ حتى ركبه خطيب المشاهد الحشريه * ثم سار وجبريل عن يمينه وميكائيل عن يسراه * فاذا هو بأرض ذات نخيل دانية جنيه * فقال جبريل صلِّ هنا فهذه طيبة وبها الهجرة والوفاه * ثم سار فقال جبريل صلِّ هنا بهذه البريه * فاذا هو بشجرة موسى الذى فلق البحر بعصاه * ثم سار فقال جبريل صل هنا بمعاهد التجليات الإلهيه * فاذا هو بطور سيناء حيث كلم الله موسى وناداه

ضوع اللهم معهده الشميم   بنشر غوال من صلاة وتسليم

اللهم صل وسلم وبارك عليه

ثم بلغ صلى الله عليه وسلم أرضاً ذات قصور شامخة عليّه * فقال جبريل صل هنا فاذا هو ببيت لحم حيث ولد عيسى الذى أوتي الحكم فى صباه وبينماهو يسير إذ رأى عفريتاً

يطلبه بشعلة ناريه * وكلما التفت صلى الله عليه وسلم رآه فقال
جبريل ألا أعلّمك كلمات اذا قلتهن خر لفيه على الفوريه *
فقال عليه الصلاة والسلام بلى مستوثقاً من التوكل على الله
بعراه * فدعا فانكب لفيّه وطُفئت شعلتُه الجهنميه * ورأى
قوما يزرعون ويحصدون فى يومين فسأل من هم قيل
المجاهدون في سبيل الله تعالى من عاداه * ووجد ريحاً طيبة
شذية فاذا هى ماشطة بنت فرعون بينما هى تمشط إذ سقط
المشط من يدها فقالت بسم الله تعس فرعون ماأضله وأغواه*
فقالت ابنته ألك رب غير أبي لنمو العتو والجاهليه * فقالت
نم ربنا الذى ذرء أباك وبراه * فأخبرت أباها فدعاها
واستولت عليه التسويلات النفسيه * فقال ألك رب غيرى
قالت نعم ربى وربك الله * وكان لها ابنان وزوج فاستمالهم
فأبوه الا العطرة الاسلاميه * فألقاهم فى بقرة من نحاس محماه*
فتكلم طفل منهم لم يفطم عن ارتضاع ضرع الطفوليه *وقال
قعى ولاتقاعسي فإنك على الحق يا أماه . ومرَّ صلى الله عليه
وسلم بقوم ترضخ رؤسهم وتعود كما كانت سويه . فسأل من

هم قال هم الذين تثاقل رؤوسهم عن الصلاة . ومرّ صلى الله عليه وسلم بقوم على اقبالهم وادبارهم رقاع يغصون بطلوع الشجرة الزقوميه * فسأل من هم قال هم الذين لا يؤدون صدقات أموالهم وماظلمو ولكن لكل ماجناه . ومرّ صلى الله عليه وسلم بلحم نضيج ونيئ وقوم يضعون نضيجه ويأكلون نيّه فسأل ماهذا قال مثل الزوجين من أمتك يكون عندهما الحلال فيأتيان الحرام وهم الزناة . ومرّ بخشبة لا يمرّ بها شيء الا مزقت عاليه ودنيه * فسأل عنها قال هى مثل أقوام من أمتك يقطعون السبيل وهم البغاة . وتلا من صريح الآيات القرآنيه « ولا تقعدوا بكل صراط توعدون وتصدون عن سبيل الله

ضوع اللهم معهده الشميم — بنشر غوال من صلاة وتسليم

اللهم صل وسلم وبارك عليه

(البقية فى قصة المعراج للامام البرزنجى المطبوعه)

﴿ قصيدة عصماء • في شمائل سيد الأنبياء ﴾

نظم أمير الشعراء (شوقي)

ولد الهدى فالكائنات ضياء وفم الزمان تبسم وثناء
(الروح) والملأ الملائك حوله للدين والدنيا به بشراء
و (العرش) يزهر والحظيرة تزدهي
والمنتهي (والسدرة) العصماء
وحديقة (الفرقان) ضاحكة الربى
بالترجمان شذية غناء
و (الوحي) يقطر سلسلا من سلسل
و (اللوح) و (القلم) البديع رواء
نظمت أسامي الرسل فهي صحيفة
في (اللوح) واسم (محمد) طغراء
اسم الجلالة في بديع حروفه الف هنالك واسم (طه) الباء

*
* *

يا خير من جاء الوجود تحية
من مرسلين على الهدى بك جاؤا

بيت النبيين الذي لا يلتقى
الا الحنائف فيه والحنفاء
خير الأبوة حازهم لك (آدم)
دون الأَنام وأحرزت حواء
هم أدركوا عز النبوة وانتهت
فيها اليك العزة القعساء
خلقت لبيتك وهو مخلوق لها
ان العظائم كفؤها العظماء
بك بشر الله السماء فزينت
وتضوعت مسكا بك الغبراء
وبدا محياك الذي قسماته
حق وغرته هدى وحياء
وعليه من نور النبوة رونق
ومن الخليل وهديه سيماء
(البقية موجودة بجريدة المؤيد بالعدد ٦٦٢١ لختها فى
شوال سنة ١٣٣٠)

في كل فاتحة للقول معتبره حق الثناء على المبعوث بالبقره
في آل عمران قد ما شاع مبعثه
رجالهم والنساء استوضحوا خبره
من مد للناس من نعماه مائدة
عمت فليست على الانعام مقتصره
اعراف نعماه ماحل الرجاء بها الا وأنفال ذاك الجود مبتدره
به توسل اذ نادى بتوبته في البحر يونس والظلماء معتكره
هود ويوسف كم خوفا به أمنا
ولن يروع صوت الرعد من ذكره
مضمون دعوة ابراهيم كان وفي
بيت الاله وفي الحجر التمس أثره
دواءة كدوى النحل ذكرهموا
في كل قطر فسبحان الذي فطره
بكهف رحماه قد لاذ الورى به
بشرى بن مريم في الانجيل مشتهره
سماه طه وحض الأنبياء على حج المكان الذي من أجله عمره

قد أفلح الناس بالنور الذى غمروا
من نور فرقانه لما جلا غرره
أكابر الشعراء اللسن قد عجزوا كالنمل اذ سمعت اذ أنهم سوره
وحسبه قصص للعنكبوت أتى
اذ حاك نسجا بباب الغار قد ستره
فى الروم قد شاع قدما أمره وبه
لقمان وفق للدر الذى نثره
كم سجدة في طلا الاحزاب قد سجدت
سيوفهم فاراهم ربهم عبره
سبا همو فاطر السبع العلا كرما لمن يسين بين الرسل قد شهره
فى الحرب قد صفت الاملاك تنصره
فصاد جمع الأعادى هاذما زمره
لغافر الذنب فى تفضيله سور قد فصلت لمعان غير منحصره
شوراه أن تهجر الدنيا فزخرفها
مثل الدخان فيغشي غير من نظره
عزت شريعته البيضاء حين أتى أحقاف بدر وجند الله قد نصره

وجاء بعد القتال الفتح متصلا وأصبحت حجرات الدين مشتهره
بقاف والذاريات الله أقسم في ان الذى قاله حق كما ذكره
في الطور أبصر موسى نجم سؤدده
والأفق قد شق اجلالا له قمره
سرى فنال من الرحمن واقعة في القرب ثبت فيها ربه بصره
أراه أشياء لا يقوى الحديد لها وفي مجادلة الكفار قد أزره
في الحشر يوم امتحان الخلق يقبل في
صف من الرسل كل تابع أثره
كف يسبح لله الحصاة بها فأقبل اذا جاءك الحق الذى قدره
قد أبصرت عنده الدنيا تغابنها نالت طلاقا ولم يصرف لها نظره
تحريمه الحب في الدنيا ورغبته عن زهرة الملك حقا عندما نظره
في نون قد حقت الامداح فيه بما
أثنى به الله اذ ابدى لنا سيره
بجاهه سأل نوح في سفينته سفن النجاة وموج البحر قد غمره
وقالت الجن جاء الحق فاتبعوا
مزملا تابعا للحق يدثره

مدثرا شافعاً يوم القيامة هل أتى نبي له هذا العلا ذخره
في المرسلات من الكتب انجلا نبأ
عن بعثة سائر الاخبار قد سطره
الطافه النازعات الضيم في زمن يوم به عبس العاصى لما ذعره
اذ كورت شمس ذاك اليوم وانفطرت
سماؤه ودعت ويل به الفجره
وللسماء انشقاق والبروج خلت
من طارق الشهب والاملاك منتشره
فسبح اسم الذى فى الخلق شفعه
وهل أتاك حديث الحوض اذ نهره
كالفجر في البلد المحروس غرته
والشمس من نوره الوضاح مستتره
والليل مثل الضحى اذ لاح فيه ألم
نشرح لك القول عن أخباره العطره
ولو دعا التين والزيتون لابتدرا اليه في الحين واقرأ تستبن خبره
في ليلة القدر كم حاز من شرف

في الفخر لم يكن الانسان قد قدره
كم زلزلت بالجياد العاديات له أرض بقارعة التخويف مشتهره
له تكاثر آيات قد اشتهرت في كل عصر فويل للذى كفره
ألم تر الشمس تصديقا له حُبِسَت على قريش وجاء الروح اذ أمره
أرأيت ان إله العرش كرمه بكوثر مرسل في حوضه نهره
والكافرون اذا جاء الورى طردوا
عن حوضه فلقد تبَّت يدا الكفره
اخلاص امداحه شغلى فكم فلق
للصبح اسمعت فيه الناس مفتخره
صلى عليه إله العرش ماتليت وآله وأناس صدقوا خبره

﴿ القـاء ﴾

خطرت وقد خطرت خواطر خاطرى
فدعوت أجناد الخواطر خاطر
وردى موارد من مراشف حولها
تبدوا الورود بروض حسن زاهر

لله كم سلبت شعوراً عند ما سبلت   شعوراً من لبيب ماهر
كفر البياض سواد خال فاتن   من خدها فاعجب لفتنة كافر
حلفت وقد حفلت جيوش جمالها   لا صول في العشاق صولة قادر
يا صاحبي صح بي ودع صحبي ونح
نحبي قضيت وما قضيت بزائر
شوقتني شوقتني سوفت بي   ووعدتني ووعدتني بشرائر
لم الف لي من لؤم لومك مالفاً   الا مديح الهاشمي الطاهر
أصل الاصول به الوصول لواصل
سر السريرة ظاهر بمظاهر
عين الغيوب وعين غيب حقيقه
قد عنوت عن مبدع لك فاطر
حكم له حكم به حكم غدت   عاما على علم كبدر ظاهر
من وكف كف منه يامس الندا
فلذا الندا تُندي ببحر زاخر
كفتا كف المزن كيف وقد كفت
جيشا وفكت فلك افك الكافر

ياسر سر السرها اسر الك من | اسرالك في اشرالك اسر آسر
اني بدا مني الأنين وقد نما | نم الدموع بسود اسود ناظر
فمسالك اذ ينهل سائل أدمعي | تثني الوسائل بالسناء الباهر
صلى عليك الله ماسحر النهى | شحرور في سحر بلحن ساحر

ما كل رود في برود جمالها

خطرت وقد خطرت خواطر خاطر

﴿ القاء ﴾

أشجاك ذكر معاهد ومغانى | فغدوت ذا طرب حليف أغانى
أم أرقتك الورق لما أنشدت | وتفننت شجواً على الأفنان
أم ناح قمرى فهمت صبابة | وفهمت سر لواعج الاشجان

أم أو مضت سحرا بوارق حاجر

وأتى الصبا يروى حديث البان

أم حين أسرى الركب سرت مولها

والقلب في أسرى مع الاظعان

أم قد تذكرت العقيق وسفحه | فجعلت تسفحه من الاجفان
لولا العقيق ومن به قد خيموا | ماأضرمت أيدي الهوى نيران

لله كم فى سفحه من أنجم لمعت وأقمار على قضبان
بأبي وبي منهم غزالاقد غزا بسنان لحظ فاتر وسنان
للنيرين أراه أضحى ثالثا لكنه للعطف عني ثاني
ينآى وفى قلبي أراه ثاويا طول المدى فهو البعيد الداني
أفديه وهو أجل من ان يفتدى
بمن اغتدى مضنى هوى وهوان
وهواه قيدني ولم أر مخلصاً الا امتداح المصطفى العدنان
انسان عين الكائنات ولا نرى
عيناً لها ضوء بلا انسان
عدل لديه صديقه وعدوه فيما قضاه شرعه سيان
شمس ولكن قد تكامل نوره فأضاء للبصراء والعميان
بدر ولكن قد تعالى شأنه عن مايشين البدر من نقصان
لولاه آدم لم يكن كلا ولا خلعت عليه خلعة الغفران
لولاه نوح بعد نوح ما نجا فلكا نجا فيه من الطوفان
لولاه ما كان الخليل له أتى جبريل يحفظه من النيران
قسما ومافدي الذبيح بذبحه الا لسر منه فيه مصان

وعلى جميع الانبياء مواثق أخذت له بالنصر والايمان
سل سورة الاعراف عنه فانها
ضمنت نعوت المصطفى ببيان
حرست لمولده السماء فياله خبرا حال كهانة الكهان
وبه الهواتف بشرت فغدى الورى
فرحا وأضحى الكفر فى أحزان
وضعته آمنة الكريمة ساجدا
متكلما يثنى على الرحمن
نطق الذراع له بأفصح منطق وسعى له شجر مع الاذعان
وبكفه نبع الزلال فيالها من راحة كالوابل الهتان
ياعين أعيان الورى كن منقذي
من جور دهر خطبه أعيان
صلى عليك الله ياخير الورى والآل والاصحاب كل أوان

﴿ إلقاء ﴾

أرانى ماذكرت لك الفراقا ودمعك واقف الاهراقا

بلحظك لا هجرت وأي لحظ أراق دمي وأي دم أراقا
لقد طال المطال عليّ لولا خيالك زار مضجعي استراقا
وما شيء بأعظم من جسوم مفرقة وأرواح تلاقى
فكم سمح الهوى بدمي ودمعي
وكلفني بكم ولها وشاقا
وأمرضني وأضرم نار وجدي
وذلك مذهب الحب اتفاقا
ولو كان الهوى العذري عدلا لحمل كل قلب ما أطاقا
اذا هب الصبا النجدي وهنا بريح الرند أطربني انتشاقا
ولم أهو الكثيب وساكنيه
ولا مصر الخصيب ولا العراقا
ولا شوقي لكاظمة ولكن الى من ساد أمته وفاقا
محمد المخصص باسم حمدٍ من المحمود كان له اشتقاقا
امام المرسلين ومنتقاهم وأكرمهم وأطهرهم نطاقا
نبيّ أنزل الرحمن فيه تبارك والضحى والانشقاقا
كتابا ذا صراط مستقيم مبين لا افتراء ولا اختلاقا

فلا برح الغمام يجود أرضا ترى اضياء قبتها ائتلاقا
بها شمس تفوق الشمس نورا وبدر يلبس البدر المحاقا
هو الكرم الذي ملأ البرايا هو العلم الذي ركب البراقا
نبي لم يزل يسمو علوا الى ان جاوز السبع الطباقا

﴿ القاء ﴾

حكم الشوق بقلبي حكما مااحتيالي صار خصمي حكمي
يا عزولى لا تامنى فاما ريق من أهواه عذب لفمى
سيد فى الغار لما قدما صير الكفار تحت القدم
خير من صام وصلى ورمى واشتكت أقدامه بالورم
يا رسول الله ذنبي عظما كن شفيعي يا أجل المظم
يا رسول الله نومي حرما واشتياقى نظرة للحرم

﴿ القاء ﴾

فؤادي بالأحبة ما تهنى وجسمى حين زاد الوجد أنى
وانى ساهر والليل جنى سمعت سويجع الاثلاث غنى
على مطاولة المذبات رنا

يروم بحسن لحن صدق وعد لموعده بوصل ذات مجد
يغرد مطربا من فرط وجد أجابته مغردة بنجد
وثنت بالاجابة حين ثنى

تركت مطاعمي ولزمت صومي
ودمت على الصبابة بين قومي
عزولي لامني وأطال لومي وبرق الابرقين أطار نومي
وأحرمني طروق الطيف وهنا

فكم ساق الغرام الي جيشا من البلوى وكم جافيت فرشا
وعاد الانس بعد القرب وحشا
وذكرني الصبا النجدي عيشا
بذات البان ما أمرى وأهنى

قد ذلت الى الاحباب نفسي لتصبح في معزتهم وتمسي
ولما كان طول البعد ينسي ذكرت أحبتي وديار أنسي
وراجعت الزمان بهم فضنى

كفاني في الغرام أموت هما وحسبي ان هجرت الزاد والما
وذاب الجسم بالهجران عما وكاد القلب ان يسلوا فاما

تذ كرا برق الحنان حنا

ألا سر بالعراب الى العقيق ‏ ‏ وعرج نحو كثبان الفريق
سألتك بالصداقة ياصديقي ‏ ‏ ترقف بي فديتك يارفيق
فما عين سويهرة كوسنا

عذاب الحب عذب عند صبري
وأعذب منه وصل بعد هجر
فما ضوء النجوم كضوء بدر
وما عين رأت من خلف ستر
كعين شاهدت حسا ومعنى

أخا الفتيان يا حاوى المعاني ‏ ‏ لعمرك ليس لى فى الحب ثانى
تأنى ليس خبر كالعيان ‏ ‏ وقف بي فى الطلول وفى المعاني
لاندت يافتى طللا ومغنى

رياح الانس مالك لاتهبي ‏ ‏ ومالك ياعيونى بالتصبي
ألا نوحي وصبي الدمع صبي ‏ ‏ امل النوح يطفي نار قلبي
يقلبه الجوا ظهراً وبطنا

خليلي لاتسل فى الحب عني ‏ ‏ ودعني فى الترجى والتمنى

فانى ذايق ألم التجنى أعيذك ما بليت به فانى

على أثر الفريق شبج معنى

لقد قاسيت من بعد وقرب سكرت صبابة من غير شرب

أنا صب الغرام قتيل حب أشارك فى الصبابة كل صب

اذا ما الليل جن عليه جنا

فلو قاسمت أهل العشق صبرى لما بلغوا به معشار قدرى

وما حملت جبال الأرض قهرى

ولو بسط الهوى العذرى عذرى

لما قاسيت سنة قيس لبنا

سكرت بخمر نفحات المعانى ويطربني مزامير المعانى

لأني فى التباعد والتدانى ولعت بحيرة الشعب اليمانى

ولوعاً زادنى كمدا وحزنا

أميل الى محبتهم بطبعي جبل لا يزول بأي نوع

وليس تباعدى عنهم بمنع أكاتبهم وقد بعدوا بدمع

فرادى فى محاجره ومثنى

ألا ياحادى الاظعان نادى بنشر قضيتي في كل وادى

ومن صدى وبعدى وانفرادى

فلا أدرى أهم ملكوا فؤادى

بعقد البيع أم قبضوه رهنا

شغفت بحبهم وابثت عمرا ولم أرم السوا سوداً وحمرا

ولا بكراً ولا زيداً وعمرا ثملت بهم وما خامرت خمرا

معتقة ولا دانيت دنا

اذا صاحت طيور الايك ليلا تزيد حشاشتي طربا وميلا

وأنشد عن لسان الوجد قولا ألا ياساجع الاسلات مهلا

ففي الأيام ما أكفى وأغنى

لعلك ياسويجع كنت شفعا وقد أصبحت فرع الحب روعا

فانك قد جعلت النوح طبعا تأن ولا تضق بالامر ذرعا

فكم بالنجح يظفر من تأنى

اذا رمت النعيم بخير ظل فثق بالله لا باب وخل

ودع ماشان من حسد وغل ولا تمدد يدا بسؤال ذل

الى غير الذى أغنى وأقنى

فكم بالعفو صفحا فأزجانى بغفران وكم نال الأماني

وكم حكم خفيات المعاني فبالاقدار يرزق غير عاني

بلا سعي ويحرم من تمنى

متى ذكرالحبيب فذا حبيب عليه الله في التوراة أثنى

وبشرنا المسيح به رسولا وحقق وصفه وسما وكنى

وان ذكروا نجي الطور فاذكر نجيّ العرش مفتقرا لتغنى

فان الله كلم ذاك وحيا وكلم ذا مشافهة وأدنى

وموسى خر مغشيا عليه وأحمد لم يكن ليضيق ذهنا

ولو قابلت لفظة لن تراني بما كذب الفؤاد فهمت معنى

وان يك خاطب الاموات عيسى فان الجذع حن لذا وأنا

وسلمت الجماد عليه نطقا فانى يستوى الفتيان أنى

وان وصفوا سليمان بملك فذا كره الكنوز وقد عرضنا

وبطحا مكة ذهبا أباها بيبد الملك واللذات تفنى

وكان دروع داود لبوسا تكون من التباس الباس حصنا

ودرع محمد القرآن لما تلا والله يعصمك اطمأنا

وأهلك قومه في الارض نوح بدعوة لا تذر أحدا فأفنى

ودعوت احمد رب اهد قومي فهم لا يعلمون كما علمنا

وقد كان ابن آمنة نبيا　　وآدم لم يكن حمأ مسنا
وتحت لوائه للرسل ظل　　غدا يوم الجبال تكون عهنا
وكل المرسلين يقول نفسي　　وأحمد أمتي إنسا وجنا

(غيره)　　﴿ القاء ﴾

ياجفن على ما أفضت دمعك طوفان
ان كنت من الوجد والصبابة سهران
ان مز بك العيس قل لحادى ركبان
ياسعد لك السعد ان مررت على البان
عرج فضيا البدر فى المنازل قد بان
وانزل بحدود بها القراء لوفود
من أصل وجود عم الانام بجود
وانشق لورود وقل بيوم ورود
قدفاح شذا عطر عالج وزود　　فامرر بربانجد والعقيق ونعمان
ياحادى عيس زدت الضنىّ هياما
والوجد كسا الجسم والفؤاد هياما

بالله لى اعذر اذ بكيت دواما

كم صب هما الصب مدمعا فاذاما　أقبلت على الحى حى دار وسكان

واذكر لشجونى من بعد لثم ثراها

وانظر لبهاها كما البدور سناها

وانشق لشذاها وقل يمدح ثناها

دار رفع الله قدرها فكساها　نور افتراها على المفارق تيجان

الخير ملاها فضلا وعم نداها

دوما وأرى الخصب يانعا بربها

من حل بأرجائها اغتنا بغناها

دار سكن السعد أرضها فحياها　للخائف أمن وللمروع اطمان

أنوار ضياها تزرى بكل سنى

من بدر وشمس وفرقد وزهى

من أنجم حسن بها الهدى لشجى

دار جمع الله شملها بنبي　من خير نذار ومن معد وعدنان

عن جنة خلد زهت بخير ورود

قد شيد بالرشد منه دنى ودود

فانقاد له السعد في رباء وجدود

في ذروة مجد وفي سماء مسعود في رتبة عز وفي تمكن امكان

في مكة قد مكن الرحيم رؤفا

بالخلق حباهم من العطاء الوفا

كم حازجمالا أصبحت فيه شغوفا

قد جل عن الشمس ان يخافا كسوفا

واعتز عن البدر ان يشان بنقصان

الكون ومن فيه قد زها اشراقا

من طلعة حسن الذى زكا أخلاقا

كم سح نوالا لمن رجا اغداقا

وامتاز عن البحر ان يشان مذاقا

هل شين بشين وقد حوى عظم الشان

يا صاحب كف من السخاء ندي

يا كنز رجاء مشيد وملي

يا أجمل وجه مجمل وبهي

يا أكرم خلق ويا أجل نبي ما مثلك في سائر الخليقة انسان

يا أثبت من أوثق الفؤاد عناء
بالشد لأحجار اكتسبن هناء
من جسمك يامن زكى وطاب ثناء
ها أنت وان كنت ما ارتضيت غناء
أعطيت عطاء يفوق ملك سليمان

يا صفوة مولى للناس جاء رحيما
يا خير حميم وقى الأنام حميما
يا أبسط كف أهدى العطاء عميما
ها أنت وان كنت قد ربيت يتيما
سيحون وجيحون عند جودك خلجان

يا أعبد من قام بين أهل صلاح
يا أجمل وجه يفوق ضوء صباح
يا أرشد داع الى طريق فلاح
ها أنت وان كنت فى زمان فصاح
قد جئت بما يعجز البلاغة قرآن

ياسيد من جاء للأنام بشيرا

يا أكبر من جاء للعداء نذيرا

يا أفضل من جاد بالعطاء كثيرا

ها أنت وان كنت قد بعثت أخيرا

مامثلك في الكل لا يكون ولا كان

لو جاء زهير وقيس ثم ربيع

أو عنترة الشهم والرجال جميع

ببليغ عروض لا شك فهو وضيع

من أين يساوي فريقهم وبديع يس وطه ومرسلات وفرقان

(غيره) ﴿ اللازمه ﴾

الحق لنا صار واضحاً وجليا والسعد بنا دار خادما أبديا

واللطف بناعم ظاهراً وخفيا لما بعث الله مرسلا عربيا

سادت بفخار على البرية عدنان

(دور) (الحق لنا)

ياسيد من جاء للأنام بشيرا يا أكبر من جاء للعداء نذيرا

يا أفضل من جاد بالعطاء كثيرا

ها أنت وان كنت قد بعثت أخيرا

مامثلك في الكل لا يكون ولا كان

(اللازمه)　　(الحق لنا)

يا أعبد من قام بين أهل صلاح　　يا أجمل وجه يفوق ضوء صباح

يا أشد داع الى طريق فلاح

ها أنت وان كنت فى زمان فصاح

قد جئت بما يعجز البلاغة قرآن

(اللازمه)　　(الحق لنا)

السعد خديم الجناب صار منوطا　　بالعز وقد جل إن يشان سقوطا

ما أجهل من صار عن هواك قنوطا

ها أنت وان كنت ماقرأت خطوطا

أوتيت علوما تفوق حكمة لقمان

(اللازمه)　　(الحق لنا)

لو جاء زهير وقيس ثم ربيع　　أو عنترة الشهم والرجال جميع

ببليغ عروض لاشك فهو وضيع　　من أين يساوى فريقهم وبديع

يس وطه ومرسلات وفرقان

(غيره) (دارج)

يا من له فى البرايا منٌّ وبرٌّ وجود
امنن علينا بفضل ورحمة يا ودود
وبلغ الكل منا ياسيدي ما يريد
وصل ربى على من بذكره نستفيد
محمد ما تلألأ برق وحنت رعود

﴿ فصل فى الموشحات ﴾

(فى مدح سيد الكائنات)

البدر أضا وبالسعود اتصلا لما وصلا
والليل على البطاح لما اعترضا نال الغرضا
والآس غدا مجدد الآذان كالمسترق
والليل سجى وسافر الصبح أضا حقا ومضى
والنرجس بات ساهر الاجفان ساهى الحدق

« ومنه أيضاً »

يا أشرف مرسل ويا خير نبى مكى عربى

يا أكرم من حي برفع الحجب فوق الرتب
أجزل صلتي من الرضا والرضوان وارحم أرقي
أقبل مدحي وجازوا كشف كربي أبلغ أربي
يا أحسن من أضاف للاحسان حسن الخلق

(انتقيته من مجموعة النبهانى ولحنته فى صفر سنة ١٣٣٠)

(غيره) ﴿ باللازمه ﴾

ياغائبين عن العيون لقد حضرتم فى الفؤاد
وحياتكم ماحلت عن ما تعهدون من الوداد

(دور)

لى عندكم ذاك الغرا م وقد تزايد بالبعاد
أنتم أعز مطالبى بل أنتموا عين المراد

(دور)

دمتم ودام زمانكم وجميل ودكمو يعاد
مني عليكم كلما هب الصبا أو طير شاد

﴿ القاء ﴾

اذا كان يوم الحشر والعرض واللقا
فما أحد في الرسل يشفع الا هو
ويسجد تحت العرش لله خاضعا
ويشفع في فصل القضاء فيعطاه
يخاطبه مولاه فادفع أيا نبي   فأنت شفيع ليس غيرك نرضاه
يقول له ياخالق الخلق أمتي
أخاف على العاصي من النار تصلاه
يقول له ياسيد الرسل رحمتي   وعاصيهم ومع من أطاع قبلناه

﴿ نغمة الراست ﴾

(توشيح راست في مدح النبي صلى الله عليه وسلم)

من قصيدة ناظمها «   » من كتاب نفح الطيب

(مذهب)

أحمد المصطفى كريم صفوح   للنبيين جاهه ممنوح
فلأكرامه أجير الذبيح   ونجا آدم وخلص نوح

وكذاك الخليل ابراهيم فعليه الصلاة والتسليم

(دور)

اشبع الجيش والطعام يسير ودعا نخلة فجاءت تسير
فاض من أصبعيه عذب نمير وله البدر شق وهو منير
معجزات تحار فيها الفهوم فعليه الصلاة والتسليم

(دور)

جاءه الوحى أنت خير الناس بلغ الأمر لاتخف من باس
وخذ العفو الانام وواس واحمهم من مكايد الوسواس
فعليك البلاغ والتعليم وعليك الصلاة والتسليم

(دور)

أحمد عند ربه ذو اختصاص جاهه كامل بغير اختصاص
عدة للمسيء يوم القصاص وشفيع لكل جاز وعاص
يوم يجف الحميم فيه الحميم فعليه الصلاة والتسليم

﴿ غيره فى مدح النبي عليه الصلاة والسلام ﴾

(مذهب)

سلم الأمر الى الله اذا ضاقت الأحوال واسئله السلامه

وامدح المختار خير الخلق من　　رفع الله على العرش مقامه

(دور)

النبي الهاشمى المصطفى　　والشفيع المرتضى يوم القيامه
سيد سادات به الدنيا وقد　　فخرت فى وطئ نعليه تهامه

(دور)

ابن عبد الله ذو الجاه الذى　　ظللته من لظى الشمس الغمامه
من معاليه المعالى اكتسبت　　رفعة والمجد قد روا أوامه

(دور)

يارسول الله ياخير الورى　　يانبيا أوجب الله احترامه
فعليك الله صلى كلما　　هاجت الالباب بالذكر الحمامه

« انتقيتها من كتاب نفح الطيب ولحنتها فى محرم سنة ٣٢٥ »

❊ نغمة الصبا ❊

(فى المديح)

لصبا الحجاز بكاوان لم يطرب　　صب تمسك من شذاه الطيب
بالله يا ريح الصبا حى الحما　　وبث مايشكوا اليه تقربي

(دور)

وتقبلي وصفي مـذلة واله　　　وتجي الى تلك الربا وتأدبي
وقفي على الأعتاب ثم وسلمي　　　للأكرم الثاوي بطيبة يثرب

(دور)

وتحملي عني السلام تحيـه　　　مني على روض تشرف بالنبي
قولي عبيدك يارسول الله قد　　　عرف الحقيقة بعد أي تشعب

(دور)

فاليك ياخير البرية حاجتي　　　وجهتها ولأنت أولى الناس بي
صلى عليك الله ياخير الورى　　　والآل والصحب الكرام النوب

﴿ غيره في المديح ﴾

غرامي بنجد وداد الخزام　　　ولكن نواحي بتلك النواح
متى يا فؤادي تنال المـرام　　　وتلقى الأماني بقرب الملاح

(دور)

اسكان وادي منا والعقيق　　　عدوني بجبر الفؤاد الـكسير
ودادي لديكم وداد وثيق　　　وحبي غزير وشوقي كثير

(دور)

فيا آل طـه يدور الخيام شذا كم علينا يفوق الزهور
عليكم صلاة وأزكى سـلام دواما عليكم ليوم النشور

﴿ غيره فى المديح ﴾

قلبي هوى بأنين وجـدٍ فى الهوى
لمـا رمى بالبعد عن سفح اللوا
وهمت عقيقا أدمعي شوقا الى سكانه والوجد قد عز القوى

« مذهب »

بالله يا ريح الصـبـا عن طيب طيبة خبرين
واذا مررت برامة وأتيت حيَّ الأكرمين

«دور»

قـولي ألا ترفقو ن بخلف أشواق رهين
يرجو جوار محمـد خير الخلائق أجمعين
من كان أول كائن وأتى نبي الآخـرين

«دور»

وهو الذي أسرى به ليـلا إله العالمـين

وقبيل أن يرقى العلى صلى امام المرسلين
قوسين أو أدنى دنى حقا ودان بخير دين

« دور »

ما كان ينطق عن هوى كلا ولم يك بالظنين
ما كان إفكا يفترى بل كان فرقانا يبين
ماضل فيه وماغوى بل جاء بالحق المبين

« دور »

يامن له عظمى الشفا عة فى عظيم المذنبين
واليه أشجار سعت والجذع قدأبدا الحنين
انى بجاهك أستجـــــير وجاهك الحصن الحصين

« دور »

وبآلك الغر الكرا م وأمهات المؤمنين
وبينتك الزهرا البتو ل وزوجها نعم القرين
وبآل بيتك كلهم الطيبين الطاهرين

« دور »

التائبين العابدين الحامدين السائحين

الرا كعين الساجدين　　الصابرين الكاملين

صلى عليك الله ما　　هز الصبا غصنا يلين

﴿ غيره في المديح ﴾

توشيح اللازمه

أحمد ذو الشان　　نوره قد بان

تسعى له الركبان　　فى جنح الليالى

« دور »

قم بنا ياصاح　　فى وقت الصباح

ننعش الأرواح　　من تلك اللآلي

« دور »

يامن قد سار　　نحو المختار

من له قد سار　　يحظ بالآمال

﴿ توشيح اللازمه ﴾

بمدح رسول الله ينشرح الصدر　　ويعلو لمن قد زاد فى مدحه قدر

فبادر هداك الله في مدح أحمد

تنال به عزا ويمنحك الأجر

﴿اللازمه﴾

نبي دعا الأشجار جاءت لنحوه

وقد كانت الأشجار يابسة زهر

فلما دعاها الهاشمي محمد أجابت لدعوته وبان لها ثمر

﴿اللازمه﴾

وفي سيره قد ظللته غمامة

على رأسه وقت الهجير كذا الحر

وفي الغار ثان اثنين لاشك قائل

أبو بكر الصديق هذا هو السر

﴿اللازمه﴾

فلولاه ماكنا ولولاه لم نكن ولاكانت الاكوان حقاً ولاالبحر

عليه صلاة الله ما قال قائل بمدح رسول الله ينشرح الصدر

غيره

أوميض برق بالأبيرق لاحا أم في ربا نجد أرى مصباحا

أم تلك ليلى العامرية أسفرت   ليلا فصيرت المساء صباحا

(دور)

ماذا يريد العاذلون بعزل من   لبس الخلاعة واستراح وراحا

﴿ دارج ﴾

الله منح * محمداً خير مقام * هادى وبشير

ذو فضل يشاع * ان سار يظلله من الشمس غمام

فى يوم هجير * يرمي بشعاع * والقوم بفضله

تكفوا بطعام * من صاع شعير * والكل جياع

والضب نطق * له باهداء سلام * والفضل كثير

قد شاع وزاع

« غيره فى المديح »

مذهب

أمن تذكر أهل البان والبان   أمن تبدل جيران بجيران

جعلت دمعك وقفا فى محاجره   يفيض فى الخد هتانا بهتان

(دور)

حالى كحالك أشتاق النسيم فلو　　هب النسيم لحياني وأحياني
اني اذا غرد القمرى فى سحر　　بذي الاراكة أسهاني وألهاني

« دور »

وكلما لاح برق الغور مبتسما
فى الغور حرك أشجاني وأشجاني
وقفت فى الحى بعد الظعانين فلن
أرى سوى الوحش أو آثار غزلان

« دور »

بقيتها بديوان البرعى

« نغمة الجهاركاه »

فى ربا وادي منا　　هاجنى داع الغرام
هل أرى نيل المنى　　بين هاتيك الخيام

« دور »

يانزول المنحنى　　نلتمو كل المنى
لكمو منى الثنا　　طول عمرى والسلام

« دور »

حى سكان العقيق　　بين خل ورفيق

وحبيب وصديق　　سادة نسل كرام

« دور »

يا كرام العالمين　　يا خيار الصالحين

حبكم فى كل حين　　ذخرنا يوم الزحام

« غيره فى المديح . دارج »

جمال نور المصطفى　　وفى ووفى بالوفا

وعيشنا منه صفا　　باللطف من حسن الوداد

جماله لما بدا　　أهدى الى الخلق الهدى

وذكره يجلى الصدى　　نداه يروي كل صاد

بجاه طه لا نخيب　　لأنه الهادي الحبيب

نرجو من الله القريب　　وما مضى ألا يعاد

يا من تمادى واجترم　　تب واعترف وارج الكرم

ولذ بمن حل الحرم　　وبره عم البلاد

﴿ نغمة النهوند ﴾

(في مدح النبي صلى الله عليه وسلم)

من أين للبدر أو للشمس طلعته البدر يخفى وضوء الشمس لم يقم
حاز المحاسن والاحسان أجمعه
فالحسن في الذات والاحسان في الشيم

« دور »

فاسمع شمائله واشهد مشاهده واطلب مواهبه تأمن من النقم
الجذع حنّ له والغيم ظلله والسرح ظلّ له من جملة الخدم

« دور »

حوى الكمال فأرضتنا سجيته بالعلم والحلم والاحكام والحكم
انا فتحنا لك البشرى لأمته فيها بعفو عن الآثام والجرم

« دور »

صلى السلام وحيا بالسلام على
حمى محياه في بدء ومُختتم
والآل والصحب والاتباع ما دنف
كنى بأسماء عن ما رام في الكلم

(غيره في مدح النبي صلى الله عليه وسلم)

« مذهب »

نبي الهدى سيد المرسلين   سيد العدا رحمة العالمين
رسول الإله المطاع الأمين   خلاصة أولاد سام وحام
عليه الصلاة وعليه السلام

تفرع عن كل أصل أصيل   وكان خلاصة جيل فجيل
وليس له شبه أو مثيل   وما فوقه غير رب الأنام
عليه الصلاة وعليه السلام

ليوسف قد كان شطر الجمال   وطه حواه بوجه الكمال
وليس له في البرايا مثال   ولا سيما عند كشف اللثام
عليه الصلاة وعليه السلام

وكان على خير خلق عظيم   بذلك أثنى عليه العليم
وأقسم سبحانه في القديم   بعمر له وهوا على احترام
عليه الصلاة وعليه السلام

﴿ نغمة العشاق ﴾

(توشيح فى المديح)

ليس على من أحب وزر   ولا على من يهيم حجر
فارو حـديث الوداد عني   فلى بسر الغرام خـبر

« دور »

صرفت فى صرفه زمانى   ومر بى حـلوه ومر
فياعذولى اليك عنى   فليس عن من هويت صبر

« دور »

لو ذقت طعم الغرام يوماً   كنت عن العذل لى تفر
فمن غرور الملام دعنى   فما حوى الحمد من يغر

« دور »

فهم غنائى وهم شفـائي   وهم هنـائى بهم أسر
مبتـدأ منهم بمولى   له عـلا فى الأنام

(دور)

رسول صدق فصيح نطق   منطقـه جوهر ودر
كل صفات الـكمال فيه   ومنه تسرى لمن يسر

وغيره في مدحه قف واستمع لي يا نديمه وجوده هناك بعد ذكر الحمل

﴿ نغمة الحجاز — توشيح في المديح ﴾

قل للعواذل والواشين والرقبا كفوا ملامكمو فالورد قد عذبا
صفح ووصال عفاف مع منادمة
أضف لها روضة الاخلاص والاربا

(دور)

يلومني عاذلي في حبه سفها يعد ذلك في أفعاله قربا
يا عاذلي ان تكن بالنصح تردعني فان في صمما لا أسمع الخطبا

(دور)

رؤياه تؤنسني والذكر يسكرني وكيف لا وهو فاق العجم والعربا
ذاك الذي نشر الاسلام رايته به فكان لانقاذ الورى سببا

(دور)

ذاك الذي قد تحدّى بالكتاب فما
رأى من الكون الا العجز والعجبا
ذاك الذي رفض الشم الفخار لدى اذ راودته بأن تمسى له ذهبا

﴿ غيره في نغمة الحجاز ﴾

أحبابنا صدوا ورقوا واعرضوا
وجودوا وجوروا واعزلوا وتحكموا
فقلبي على ماتعهدون من الوفا   مقيم وحبل الود لا يتصرم

(دور)

وماعذبات البان والرند والنقا   وسفح اللوى لولا الجناب المعظم
نبي له جاه عظيم ورفعة   فقل ماتشا في مدحه فهو أعظم

(دور)

هو الفاتح المبعوث والخاتم الذى   به كنز أسرار النبوة يختم
وان يك عن موسى وعيسى زمانه   تأخر فهو السابق المتقدم

(دور)

فموسى وعيسى بشرا بقدومه   وكان ولا موسى وعيسي ومريم
فيا أمة المختار فوزوا بهديه   وصلوا على الهادي الحبيب وسلموا

﴿ غيره دارج ﴾

الغصن اذا رآك مقبل سجدا   والعين اذا رأتك تخشى الرمدا
يامن بوصاله يداوى الكبدا   ما تفعله اليوم ستلقاه غدا

(دور)

لو صادف نوح دمع عيني غرقا   أو صادف لوعتي الخليل احترقا
أو حملت الجبال ما أحمله   سارت دكاً وخر موسى صعقا

(دور)

عيناك وحاجباك قد اسرفتا   أطلق برضاك في الهوى اسرفتي
في ثغرك خمرتان قد حرمتا   والعاشق ظمآن فياحر متى

(دور)

يا غصن نقا مكللا بالذهب   أفديك من الردى بأمي وأبي
ان كنت أسأت في هواكم أدبي   العصمة لاتكون الا لنبي

﴿ غيره في المديح — دارج ﴾

أنا أمدح العدنان   طه النبي الطهر
من جاء بالقرآن   وخص بالنصر

(دور)

صلوا عليه يا اخوان   تنجون في الحشر   له فضل ما يحصه
ماهر ولا كاتب العين لا تملوا   يوما على الحاجب

﴿ حجاز كار — في المديح ﴾

نديمي بالتهاني الورق صاحت   فاسمع الالحان تمدح المدنان
بنشر عبيره الازهار فاحت   نوره مذ بان نور الاكوان
فهمنا اذ رأينا الشمس لاحت   والصباح مالاح والكريم فتاح

(دور)

بروحى أفتدي باهى الجمال   صادق الاقوال صالح الاعمال
حبيب قد محا سبل الضلال   زاده المتعال رفعة وجلال
تناهى فى المحاسن والكمال   نوره فضاح روضه فياح

﴿ نغمة العراق فى المديح ﴾

قف بذات السفح من أضم   وأنشد السارين فى الظلم
هل رووا عاما عن العلم   أم راو سلما بذي سلم

(دور)

ليت شعري أين ما رحلوا   أي أكناف الحمى نزلوا
أبذات البان أم عدلوا   ينشدون الحى فى الخيم

(دور)

قسما بالنجم حين هوى   ما المعافى والسقيم سوى

فاخلع الكونين عنك سوى　　حب مولى العرب والعجم

(دور)

فسقى مرعاهم المطر　　وسرى روح الصبا العطر

في رياض ظلها درر　　ما بين منثور ومنتظم

﴿ نغمة العجم في المديح ـ دارج ﴾

يا نديما دأبه حسن السمر　　قم وغذ السمع من أزكى السير

سيرة الهادي البشير المصطفى　　سيد العالم مصباح مضر

ثم قل عونا أيا خير الورى　　يامليحاً نوره فاق القمر

واسأل الرحمن لطفاً يقتضي　　دفع بؤس في قضاء وقدر

ثم تعميم سرور في الورى　　سيما أحبابنا ممن حضر

يا كريماً نحن ندعوك فجد　　بختام عرفه مسك عبر

﴿ دارج ﴾

بشرى لنا نلنا المنا　　زال العنا وافى الهنا

الدهر أنجز وعده　　والبشر أضحى معلنا

يا نفس طيبي باللقا　　يا نفس قري أعينا

هذا مديح المصطفى　　أنواره لاحت لنا

حيث الامانى روضها　　قل ظل حاو الجتنى

وبالحبيب المصطفى　　صفا وطاب عيشنا

صلى عليه دائما * فى كل حين ربنا * وآله وصحبه * أهل المعالى والثنا

القاء

اذا ما الناس يوم الدين قامو　　الى الرحمن واجتمع الجميع

وجل الخطب وانقطع التراجى　　ونادى العالمون من الشفيع

هنالك يقوم أحمد فى يديه　　لواء الحمد منعقد رفيع

فيسجد ثم يشفع في البرايا　　ويمتاز المخالف والمطيع

حجاز — غيره اللازمه

بالعربى محمد　　زالت الأوهام　　القرشي الممجد

صاحب الاكرام　　كم أهدى وأرشد　　جاد بالأنعام

وبسيف مهند　　أشهر الاسلام　　قم ياصاح نشهد

للملك الديان　　من بالذات تفرد　　فتعالى الرحمن

بالهادي لانجحد　　هو سيد عدنان　　وبامتداحه تسعد

تفوز بالغفران　　منتصر مؤيد　　ناشر الأعلام

رب صلي سرمد مع السلام التام للتهامى أحمد
صفوة العلام

﴿ القاء ﴾

فكم لك يارسول الله فضل يضيق الأرض عنه والسماء
وكم لك معجزات ظاهرات كضوء الشمس ليس لها خفاء
وأنت لنا على خلق عظيم ونحن على العموم لك الفداء
أقلني من ذنوب أثقلتني فأنت لعلتي نعم الدواء
وما كانت ذنوبي عن عناد ولكن بالقضا غلب الشقاء
وظني فيك ياطه جميل ومنك الجود يمهد والسخاء
وأجمل منك لم تر قط عيني وأفضل منك لم تلد النساء
خلقت مبرأ من كل عيب كأنك قد خلقت كما تشاء
فسبحان الذي أسراك ليلا وفي المعراج كان لك ارتقاء
وأنت أجل من ركب المطايا وشيمتك السماحة والحياء

﴿ غيره — توشيح دارج . بياتي يقوله الجميع ﴾

أهوى قمرا له المعانى رق من صبح جبينه أضاق الشرق
هل تدري بين مايقول البرق ما بين ثناياه و بيني فرق

« دور »

أهوى قمرا هواه للقلب غذا ما أحسن فعله ولو كان أذى
لم أنس وقد قلت له الوصل متى مولاى لئن ذبت أسى قال لى ماذا

« دور »

العاذل كالعاذر عندى يا قوم
أهدى لى من أهوى فى طيف النوم
لا أعتبه ان لم يزر فى حلمى فالسمع يرى ما لا يرى طيف النوم

« دور »

روحى لك يا زائر فى الليل فدا يا مؤنس وحشتى اذا الليل هدا
ان كان فراقنا مع الصبح بدا لا أسفر بعد ذاك صبح أبدا

﴿ نغمة السيكاه . دارج ﴾

خل عنك الضيم قلبي والأنين واشرح الصدر تفز فى كل حين
واعبد الله وكن به مستعين وارض بالله وكيل انه نعم الكفيل
وهو الرازق ذو القوة متين عم بالفضل جميع العالمين

« دور »

ان تردعزا ومجدا لا يبيد فاعتصم بالله ذي العرش المجيد

وتمسك بالكتاب المستبين واتبع خير الانام سيد الرسل الكرام
النبي المصطفى الخل المكين الرسول المصطفى الهادى الامين

﴿ غيره في المديح البياتى ﴾

ان قلبي استهام في بدور التمام آل خير الأنام
من يوم الدين ملجأ التمكين أهل الفضل

« دور »

يانجوم الصباح ياشموس الفلاح
حبكم لي مباح أهل البذل

« دور »

يا بدور التمام ياخيار الأنام
عبدكم لايضام أهل العدل

﴿ وغيره في المديح دارج ﴾

اعمل بآثار النبي فانها النور المبين
واقبل نصيحته ففـ يها العز والشرف المكين
واشدد عينك بالشر يعة انها السبب المتين

خير البرية أحمد والحق يصحبه اليقين
ذو قوة عند الاله مقرب منه مكين
زان النبيون الورى ومحمد لهم يزين
قد جاءه جبريل حقاً بالكتاب المستبين
صلى عليه الله وال اصحاب ثم التابعين

﴿ غيره كردان فى مدح النبي عليه الصلاة والسلام ﴾

يا رسول الله انك فى الورى زخري يقين
ياعظيم الشان أنت ملجأنا لأنك
جئت بالحق المبين ماضي البرهان
جاءت الانباء انك صفوة المولى الجليل
انسها والجان منك أرجو الصفح عنى
فاصفح الصفح الجميل أنت ذو الاحسان

﴿ القباء ﴾

عزال اللوا أفتى بهجرى ومادرا بأني لدين الحب أصبحت صاغرا
وطلعته الغرا هى الشمس فى الضحى
اذا ما بدت ليلا تضئ على الورى

لحاظ له ترمي النبال الى الحشا
اذا فوقت فاقت سيوفا بواترا
لحاظ من السحر الحلال فواتك تعلم منها السحر هاروت فافترى
وفي الخد توريد ونار وجنة وغصن التجني قد غدا منه مثمرا
لحى الله عذالي يرومون سلوتي ولست أرى عمن أحب تصبرا
وذلك ديني في الغرام ومذهبي ومن لم يرا ديني فقد صار كافرا
أأسلو حبيباً قد تملك مهجتي ونار فؤادي فيه زادت تسعرا
ولما نأى عني وصبري قد انقضى
مدحت رسولا كان للدين مظهرا
امام له تعنو الوجوه بأسرها وتصبوا اليه أينما كان حاضرا
من النور مخلوقا ولكن مقدما بخلقته حقاً وان كان آخرا
وناداه رب العرش ليلا بمكة هلم الى البيت المقدس سائرا
قلبي مطيعاً واعتلا ظهر أبيض وسار وأم المرسلين وفاخرا
وعاد قبيل الفجر حدث قومه بما كان من مولى الأنام وأخبرا
فصدقه بعض الصحابة منهمو
أبو بكر الصديق من ساد في الورى

وكذبه قوم طغوا وتمردوا وضلوا عن التقوى وسموه ساحرا
فأخزاهم الله العظيم بعدله وهل يستوي أعمى ومن كان مبصرا

﴿ توشيح عراق — باللازمه ﴾

قد ذبت وجدا واشتياقا وصبا يا آل قبا
متى أرى تلك البوادي والربا أبلغ أربا
عبد أتى وعقله قد ذهبا حاله عجبا
لما سمع عنكم حديثاً طيبا ازداد طربا

« دور »

بالله عليك ياحادي الاظعان جد لي سحرا
وانزل بربا نجد مع الاظعان نقضي وطرا
فلي هنالك بدر عظيم الشان كنز الفقرا
ومن يصلي مرة اخوان تكتب عشرا

﴿ غيره — عراق ﴾

أيا حادي الاظعان ان جزت مرة
على ذلك الوادي واحرزت نظرة

فبلغ سلامي الذي حل حجرة   مكارمه جلت فلم تحص كثرة
ولم يحوها قلب ولم يحصها فم

(غـيره)

« دور »

ارو لى مدح الحبيب الخاتم الأول
واجلى كاس الصفا من حبه تنجلي
لذلى ذكر الحبيب المصطفى المرسل   فاجتلى عرائسا فى مدحه تجلى
ان لى قلبا بأشواق له قـد ملى
ان سفر فعن جبين فاق ضوء القمر
أو جهر فبلآل نظمت أو درر   أو نظر فبعيون زينت بالحور
والسرور يلوح من طلعته والحبور
والبحور فمن أياديه زلالا تفور

﴿ توشيح نهوند . باللازمه ﴾

تعـلم بكاى   ونح ياحمام   وخذ من شجوني دروس الغرام
وبالله بلغ غصـون النقا   سلامي وكرر لطيف السلام

« دور »

حكت من حبيبي قواما عليـــه تطير القلوب بريش الهيام
اذا ماتثنى أذاب الكبو دوأضنى الجسوم وفت العظام

« دور »

مليك جمال سطا لحظه واعمل فى العاشقين الحسام
ونفذ أحكامه فى الحشا بسهم الجفون ورمح القوام

« دور »

وانى لراض بأحكامـه فقال اللواحى ومال الملام
أقل الملامة يا عاذلى وسل عن سهادي بجنح الظلام

« دور »

فما فى ملامك تغفو العيو ن ولا فى كلامك يشفي الكلام
وانا لقوم بدين الهوى حرام علينا لذيذ المنام

« دور »

وننشد وجدا ليالى الوصال ونسكب دمعاً كصوب الغمام
وها أنا من جوره مستجير بآل النبي عليه السلام

(أبيات القاء)

وكم لله من لطف خفي　　يدق خفاه عن فهم الزكي
وكم أمر تساء به صباحا　　وتأتيك المسرة بالعشي
اذا ضاقت بك الاحوال يوما　　فثق بالواحد الصمد العلي
ولذ بجناب خير الرسل طه　　امام المرسلين الهاشمي
توسل بالنبي فكل عبد　　يغاث اذا توسل بالنبي

(توشيح عجم . دارج)

بالله يا باهي الشيم　　ياذا المعالي والكرم　　أمان أمان
يا خير هاد الامم　　العرب طراً والعجم　　أمان أمان
من حسنك البدر ابتسم　　صل مغرما وارع الزمم
فالجسم أضناه السقم　　أمان أمان　　كم بات يشكو من ألم
مما جنى مما ألم　　مذ جئت فينا بالحكم أمان أمان
جاء الهنا والخير عم　　لولاك ما داس القدم
أرض الحمى ثم الحرم　　أمان أمان　　انى بذنبي متهم
فاشفع لعاص قد ظلم　　أضحى بحال كالعدم
أمان　　أمان　　وهكذا حكم الحكم

قضية

تراك الحكم فيها   لمن سمع وعقل

ان ما في هذا الكتاب من القصائد والابيات القليلة الالفاظ الكثيرة المعنى مرغوب في سماعها كما جاء في الخبر ونصت عليه العلماء وحرروا شهادة بذلك غير ان الكثير من الاخوان لا يجيدون انشادها يزيدون تارة وينقصون أخرى ويخرجون عن الحد المناسب للمقام مما يجعل الناس يخوضون في الكلام عن قصة المولد الشريف والبعض الآخر يجيد انشاد البعض دون الكل وقليل ما هم وغيرهم يختص بانشاد ما غلبه عليه شعوره انتهى

« هذا وقد اشترك معي في تلحين بعض التواشيح المتقدم ذكرها في هذا الكتاب حضرة المرحوم الاستاذ شيخنا الشيخ ابراهيم المغربي والباقي خاص بنا وسيأتي بيان ذلك في الرسالة الثانية التي تختص بالموسيقى والالحان وذكر النغمات والمقامات وهي مقدمة الطابع أسأل الله أن يوفقنا جميعاً لما فيه الصواب وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله والاصحاب والتابعين آمين والحمد لله رب العالمين   الساعى [illegible] حافظ حقه)